تعزيز العلاقات الثقافية السورية الصينية من خلال قمة «الحزام والطريق»

من تكريم السفير الصيني لوزير الثقافة بعد مشاركته في قمة منتدى «الحزام والطريق» في دمشق

الوطن- «ت: طارق السعدوني»

اختتمت قبل أيام قمة منتدى «الحزام والطريق» للتعاون الدولي التي أقامتها الصين في مدينة بكين بمشاركة ٢٩ من رؤساء الدول والحكومات وأكثر من ١٣٠ ممثلاً عن دول مختلفة وأكثر من ٧٠ مسؤولاً في منظمات دولية متنوعة.

وشاركت سورية في هذا المنتدى بوفد ترأسه وزير الثقافة محمد الأحمد كممثل لرئيس الوزراء عماد خميس، ولمناسبة عودة الوفد أقام سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دمشق بشي تشيانجين حفل عشاء تكريماً للوزير والوفد الذي رافقه.

وقال وزير الثقافة: اسمحوا لي باسم سورية شعباً وحكومة وباسمي أنا شخصياً أن أنقل عبركم لدولة الصين العظيمة وشعبها الرائع وقيادتها السياسية الحكيمة كل الشكر والامتنان على مواقفكم الداعمة لبلدنا في لحظات مفصلية ومصيرية عديدة مرت بها سورية.

وأكد الوزير أن العلاقة بين سورية والصين، منذ فجر التاريخ وحتى الآن، لم تكن إلا مثالاً يحتذى على التعاون المتبادل والتفاعل الثقافي والحضاري المشترك، وخريطة طريق الحرير خير شاهد على ذلك.

وحول مبادرة «الحزام والطريق» قال:: ليس غريباً على البلدان التي كانت واقعة على طريق الحرير القديم أن تجتمع مجدداً اليوم في القرن الحادي والعشرين كي تدرس وتناقش سبل التعاون فيما بينها. أقول ليس غريباً أن تجتمع لأن هذه البلدان تجسد أغلب الحضارات القديمة العريقة «الصينية والهندية والعربية والفارسية والآشورية والآرامية والفينيقية والفرعونية» وغيرها، هذه البلدان كانت تتبادل فيما بينها ليس الأقمشة والتوابل والحلي فحسب وإنما كانت تتبادل أيضاً الأساطير والحكايات والأمثال الشعبية وكل منتجات الثقافة الشعبية الشفهية.

وختم كلامه قائلاً: أحب أن أتوقف عند نقطة محددة كنت قد بحثتها مع وزير الثقافة الصيني وهي تلك المتعلقة بمدينتين سوريتين تعدان من أهم مدن طريق الحرير، ألا وهما تدمر وحلب، فقد تعرضت هاتان المدينتان لتخريب متعمد من العصابات الإرهابية المسلحة، وستبذل الدولة السورية كل جهد ممكن لترميم الآثار المتضررة في هاتين المدينتين، وضمن هذا الإطار فقد تم الاتفاق مع السيد وزير الثقافة الصيني على بحث سبل التعاون المشترك، والدعم الذي يمكن أن تقدمه الصين الصديقة في هذا المجال.

ووقع الجانبان الصيني والسوري اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني حول تقديم المساعدات الإنسانية إلى سورية، ويعتبر ذلك من إحدى نتائج تنفيذ مبادرة «الحزام والطريق»، وهو أيضاً مثال حي على علاقات التعاون الودي بين الصين وسورية.

وقال السفير: في الوقت الحالي، يلاقي التعاون الصيني السوري في إطار مبادرة «الحزام والطريق» ظروفاً ملائمة لأن هذه المبادرة تتماشى تماشياً كبيراً مع إستراتيجية «التوجه إلى الشرق» التي طرحها الرئيس السوري بشار الأسد، وكذلك لأن السوق الكبيرة لإعادة الإعمار في سورية بعد الحرب فرصة ذهبية لبناء «الحزام والطريق»، فستكون سورية محطة مهمة لهذه المبادرة في الشرق الأوسط.

وأضاف: أعتقد أن التواصل والتعاون بين الصين وسورية في مجالات إعادة الإعمار والاقتصاد والتجارة والثقافة والإنسانية له مستقبل باهر.

الصيام ركن من أركان كل دين

الصيام وجد منذ أدم إلى اليوم في صلب العقائد بما في ذلك المرحلة الوثنية

منير كيال

فرض الصيام على الإنسان، منذ عهد آدم وحواء، ولا يزال إلى يومنا هذا، وهو ركن من أركان كل دين، لكونه أقوى العبادات التي تتعبد بها الأمم والشعوب التي عرفها كوكبنا وهو معروف لدى قدماء المصريين وعنهم انتقل إلى اليونان والرومان، وتذهب الوصية التي وصى الله آدم وحواء إلى الصوم «الامتناع» عن تناول ثمار إحدى الأشجار، ولا يزال وثنيو الهند يصومون إلى اليوم.

وقد ورد مديح الصيام في التوراة والإنجيل، وجاء بدائرة المعارف البريطانية، أن أكثر الديانات دانيها وعاليها قد فرضت الصوم وأحبته، فهو يلازم النفوس حتى في غير أوقات الشعائر الدينية، ذلك أن الإنسان يصوم استجابة لطبيعته البشرية.

ولم يكن الصيام في صفاته أو عدد أيامه مشابهاً لصيام المسلمين، فقد جاء بصور متنوعة منها: الصيام عن الطعام والصيام عن الطعام كله، والصيام في بعض ساعات اليوم أو اليوم بكامله، وكذلك الصيام أياماً متتالية، ومن الصيام ما كان للشكر، وصيام الرياضة وكذلك صيام التكفير عن الذنوب وتهذيب النفوس.

وكان الوثنيون يصومون لتسكين غضب الآلهة إذا قاموا بما يغضبها، أو لإرضائها واستمالتها إلى مساعدتهم ببعض الشؤون، لأنهم كانوا يعتقدون أن إرضاء الآلهة يكون بتعذيب النفس، وإماتة حظوظ الجسد، وكان غاندي يرى أن الصوم يدفق الدم فيصفو العقل وتسقط بالصوم نوازع النفس التي تنحرف بالإنسان عن الصواب.

وكان للصابئة ثلاثة أوقات للصيام في السنة: أولها ثلاثون يوماً والثاني تسعة أيام والثالث سبعة أيام وكانوا يصومون من ربع الليل الأخير إلى غروب الشمس.

وكان داوود عليه السلام يصوم يوماً ويفطر يوماً، والصيام في الإسلام شرعاً هو الإمساك عن المفطرات من قبيل الصبح إلى غروب الشمس مع النية، أما أصل وجوب الصوم في الإسلام فهو: الكتاب والسنّة والإجماع.

أما الكتاب فلقوله تعالى في سورة البقرة من القرآن الكريم: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

وأما السنة فلحديث النبي الكريم (ص) عن ابن عمر قول النبي بني الإسلام على خمس هي أن: يُوَحد الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، والحج لمن استطاع إليه سبيلاً.

وأما الإجماع فهو منعقد على فريضة صيام رمضان وكان المسلمون يصومون فريضة صيام شهر رمضان في اليوم العاشر من شهر المحرم وهو المعروف بيوم عاشوراء، وكانت قريش تصومه في الجاهلية، وكان رسول الله (ص) يصومه وأمر بصيامه، فلما فرض صيام شهر رمضان فمن شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء ترك صيامه، ذلك أن ليوم عاشوراء حرمة قديمة وكان أهل الكتاب يصومونه، وكذلك أهل الجاهلية.

كما كان المسلمون في أول الإسلام يصومون ثلاثة أيام من كل شهر، فقد ورد عن النبي (ص) صيام ثلاثة أيام من كل شهر، بمنزلة صيام الدهر، وهذه الأيام هي المعروفة بالأيام البيض من كل شهر، وهي أيام الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، وقد فسخ ذلك بصيام شهر رمضان. وكان فرض صيام هذا الشهر يوم الإثنين لليلتين خلتا من شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة، وكان اختيار شهر رمضان بالذات للصيام لنزول القرآن فيه، وذلك تكريماً لهذا الشهر.

وكان المسلم بأول مشروعية الصيام مخيراً بين الصوم والإفطار مع الكفارة، لقوله تعالى في سورة البقرة من القرآن الكريم: «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين»، فكان بذلك من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصيام ممن يطيق الصيام.

فلما نزل قوله تعالى «وإن تصوموا خير لكم» أوجب صيامه على كل من شهده مقيماً بقوله تعالى: فمن شهد الشهر منكم فليصمه.

وقد ربط بدء الصوم ونهايته بثبوت الهلال بقول رسول الله (ص): «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فإذا غُمّ عليكم فأتموا عدة شعبان ثلاثين يوماً».

ورخص تعالى الإفطار للمريض والمسافر، ثم القضاء تيسيراً ويذهب بعضهم إلى أن المقصود من صيام النهار هو ابتلاء النفس، وتمرينها على الجهاد والمصابرة والجلد أمام غرائز الشر وميول الهوى وانحراف الطبع، وصبر النفس على ترك المألوف، وتسير في الحياة قوية مهذبة، مما لا يتأتى بالصوم ليلاً.

برجك اليوم ٥/٢٨

نجلاء قباني

أنت نزق على الصعيد العائلي وقد تواجه بعض المشاكل التي تحتاج إلى حلول سريعة فالنتائج لن ترضيك كثيراً هذا اليوم فلا تزد متاعبك بعصبيتك أو انفعالك.

كل ما حولك يخدم أمانيك وقد أبارك لك في أمر خاص وجيد وقد يغير حياتك لتثبت مواقعك وتبرز مواهبك على الطاولة وتناقش في الفرص الموجودة وفق إمكانياتك.

الحقيقة أنه شهر لتغيير عقار أو سيارة لأنك تنفق أكثر مما هو متوقع فالأمور المالية ليست في أفضل حالاتها وطوال الشهر، فاحذر الإسراف وطالب بحقك.

اليوم تعرف متى تركب التيار لتكون في المقدمة ومتى تتوقف لأن الريح ليست مواتية فأطلق إمكاناتك في مواجهة كل الظروف ومحاربتها للوصول بوضعك للأفضل.

أنت قلق ومتوتر وقد تفترض الأسوأ وهذا قد يكون نتيجة تفكيرك ملياً بما تسمع وقد تفكر بخيارات جديدة وقد تتجاهل خياراتك القديمة لتمنح نفسك الفرصة لتفكير أكثر.

قد تتعرف على أصدقاء جدد في سفر أو دعوة فأنت تمتلك حالة من الجاذبية والإشراق وقد يكون السبب سفراً أو لقاءات جديدة تتكلم تسمع أو تشارك أو تدعى أو تدعو.

أيام قد تحمل صدامات أو مضايقات أو تسمع كلاماً لا يعجبك وقد تتعرض لظلم أو نقد فابتعد عن إحباط نفسك لأنك سريع التأثر من أي كلمة أو أي تصرف حتى ممن لا يعنيك أمره.

أنت تكشف عن مشاعرك بدقة وتفرح لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتتعرف على أشخاص جدد وتباشر دورة جديدة فيها الكثير من الحوافز المشجعة وخاصة أنك تسد أغلب الثغرات.

هذا اليوم سيحمل لك التعارف المميز على أصدقاء يمنحونك التأثير والدعم والفرح فحاول أن تصلح ما تستطيع إصلاحه وخاصة أن المساعدات حولك كثيرة.

يوم للشجارات العاطفية أو للقلق والإرباك فابتعد عن الشك والغيرة وعزز من ثقتك بنفسك فقد تمر عليك لحظات من الحزن أو الإحساس باليأس نتيجة عدم تجاوب الآخر.

قد تشعر أحياناً أنك غارق في المشاكل ومشوش وأنت من يجب أن تسترجع طاقتك ولكن الأهم ألا تنعزل بعيداً عمن تحب فقط لأنك عصبي فأنت تشعر بالعموم بالاستياء.

أنت قيادي ومحب ومساهم في مساعدة الآخرين وقد تفكر بسفر فأنت تملك تشكيلة من الخيارات وتلتقط الفرص بسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – موسيقار ومطرب مصري راحل – مداد.
٢ – من الأنبياء – حروف متشابهة.
٣ – متشابهان – يتنقل (م) – علامة موسيقية.
٤ – يحسب (م) – طويل – نصف أديم.
٥ – دول – يحرك (م) – أظلم (م).
٦ – سرور – عملة آسيوية (م) – إله فرعوني.
٧ – يلاقيه – آنية كبيرة (م).
٨ – عتب عليهم – يسحب (م).
٩ – خاصتي – حروف متشابهة – شأنه.
١٠ – متشابهان – سد في اليمن.
١١ – عاصمة أوروبية – أشتمهم.
١٢ – صغير الكلب – ممثلة مصرية.

عمودي:

١ – ممثلة سورية – تلال (م).
٢ – مغن مصري – للمساحة.
٣ – وضع السم – غبي (م) – زهر (م).
٤ – دولة إفريقية – أوطاني.
٥ – أصدقاء عمل – لا نبوح به.
٦ – أضربه بالحجارة – شجاع.
٧ – شرياني – حرف أبجدي.
٨ – علامة موسيقية (م) – قابل للطي (م) – نوع موسيقي مغربي.
٩ – عاصمة أوروبية – نطفو في المياه (م).
١٠ – جواهر – تعب (م) – والد (م).
١١ – ثواب – أحضره.
٢١ – مغنية سورية – جنون.

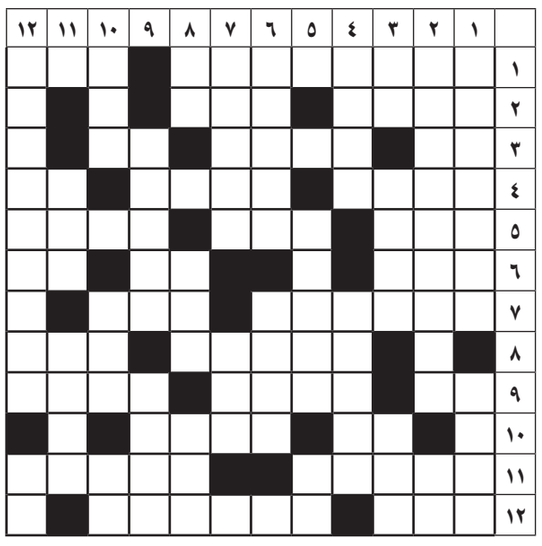

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	و	س	ف	ا	ل	خ	ا	ل	■	ط	ب
٢	س	ع	ي	د	ح	و	ر	ا	ن	ي	هـ	■
٣	ر	ر	ر	■	و	■	ا	ا	■	م	ر	ح
٤	ي	■	هـ	م	ر	■	ب	ا	ن	■	ا	س
٥	ن	د	■	ج	هـ	ن	■	ا	ا	ب	ن	ا
٦	ص	ب	و	ر	■	و	و	■	م	ا	■	م
٧	ر	■	ع	م	ر	خ	ي	ر	ت	■	ر	ع
٨	ا	م	د	■	■	ي	ل	ح	■	ا	ر	ي
٩	ل	م	■	ن	ن	■	ا	ي	ن	■	ر	د
١٠	ل	■	ا	ا	ا	■	ت	ق	ب	ل	■	■
١١	هـ	ي	ا	م	■	س	■	■	ي	ي	ي	ي
١٢	■	ي	ب	ر	■	م	■	ل	ل	ل	■	د

كلمة السر

ا	ل	س	ل	م	و	ا	ل	د	ك	ا	ت
ي	ا	خ	ت	ا	ر	ا	ل	ا	ج	ل	ع
ا	ف	ي	ا	ل	ط	ا	ب	ق	د	ط	ب
ح	ع	ب	ا	ر	ل	ا	ا	ا	ي	ا	ت
ب	ت	ع	ل	م	ي	ن	ن	م	ا	ب	ا
ي	و	ف	و	ا	ء	د	ا	ا	ب	ق	ض
ب	ف	ي	ع	ل	ا	ق	ت	ن	ا	ر	ر
ت	ا	و	ت	غ	ي	ي	ر	ا	ن	ا	ا
ي	ا	ف	ك	ر	ا	ل	م	ن	ز	ل	ر
ق	ب	ا	ط	ل	ا	ا	ل	ا	و	ل	ل
ا	ل	س	ك	ن	ا	ل	ر	ا	ب	ع	ي
م	ن	ص	ع	و	د	ن	ل	م	ا	ذ	ا

كلمة السر مؤلفة من خمسة حروف: عاصمة أوروبية.

(لقد تعبت من صعود السلم يا حبيبتي... لماذا اختار والدك السكن في الطابق الرابع..؟ ألا تعلمين أضرار الطابق الرابع..؟ وفوائد الطابق الأول..؟ أنا أفكر جدياً في علاقتنا إما أنا أو تغيير المنزل..)

SUDOKU

		6	5			2		
	1			4			9	
		7	6			1	4	
6					4			8
2				9				7
9			7		2			4
	8	9			1	3		
	6			2			7	
		2			3	4		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	7	8	4	5	6	3	2	9
4	9	6	3	7	2	5	8	1
2	3	5	1	8	9	6	7	4
7	6	4	8	3	5	1	9	2
3	8	1	2	9	4	7	6	5
9	5	2	7	6	1	4	3	8
5	4	9	6	2	7	8	1	3
8	1	7	9	4	3	2	5	6
6	2	3	5	1	8	9	4	7

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٣°/٣٢°	١٨°/٣٤°
حمص	١٥°/٣٠°	١٦°/٣٢°
حلب	١٨°/٣٤°	١٨°/٣٣°
اللاذقية	١٩°/٢٧°	٢٠°/٢٧°
السويداء	١٥°/٢٨°	١٩°/٢٩°
الحسكة	٢٢°/٣٥°	٢٠°/٣٧°

من هو؟

فنانة مصرية راحلة: إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٦ + ٧: روى
٨ + ٩ + ٥: جماعة
٢ + ١ + ٣: نجيعي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

الحل: أيمن رضا